

عيسى بن يونس السبّيعي (ت ١٨١ هـ - ٧٩٧ م) ، دراسة في سيرته الذاتية و العلمية

الكلمة المفتاحية: عيسى بن يونس، سيرته، السبّيعي

بحث مستل من رسالة ماجستير

٠٥٠١ احمد مطر خضير

صباح سامي علوان

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Ahmedmotar555@gmail.com

sabahsamisabah@gmail.com

الملخص Abstract:

كان لعلماء الامة الاسلامية نتاج علمي واسع منذ نشأتها الاولى على يد خير البشرية سيد الخلق نبي الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وحتى وقتنا الحاضر، اذ كان للرواة الاخباريين الذين رووا لنا المرويات موضع اهتمام للباحثين في دراساتهم التاريخية ويرجع الفضل لهذه الدراسات الى المؤرخين الذين بدأوا بكتابتهم للسيرة النبوية والاحداث التاريخية التي وصلت الينا عن طريق الرواة وهم ينقلونها بأسانيدهم عن شيوخهم ومنهم (عيسى بن يونس السبّيعي).

المقدمة Introduction:

لقد امتازت امتنا الاسلامية بتاريخ عظيم في شتى المجالات العلمية، وترك لنا علمائنا جهود جبارة ساهمت بربط تاريخ هذه الامة بحاضرها فألفوا لنا مؤلفات كثيرة وخاصة فيما يشمل السيرة النبوية واحداثها التاريخية منذ نشأتها على يد خير البشر سيدنا محمد (ﷺ) الى وقتنا الحاضر اذ اهتم الباحثين في دراساتهم الاكاديمية عن الرواة والاخباريين الذين رووا لنا مرويات السيرة النبوية والاحداث التاريخية، وترجع اهمية هذه الدراسة الى المؤرخين الاوائل الذين بدأوا بمدوناتهم و لا سيما فيما يخص السيرة النبوية العطرة والاحداث التاريخية اذ اعتمدوا على تلك المرويات التي وصلت اليهم عن اولئك الرواة الذين نقلوا تلك الاخبار وهم ينقلونها بأسانيدهم عن شيوخهم الى اولئك الرواة فدونها في كتبهم والتي وصلت الينا في بطون تلك المدونات ومنهم(عيسى بن يونس السبّيعي) وهو من العلماء الذي كانت لدراسة حياته الجزء اليسير في رد الجميل له لذلك كان عنوان هذا البحث هو (عيسى بن يونس السبّيعي، دراسة في سيرته) وقد تركزت دراستنا في هذا البحث عن دراسة حياته وسيرته العلمية، وقد شمل مقدمه ومبحثين ضم الأول (حياة الشخصية) وشمل المبحث الثاني(رحلته

في طلب العلم مع نماذج من شيوخه و تلاميذه) و خلاصة تناولت أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث ثم قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث.

المبحث الأول: حياته الشخصية

١- اسمه:

عيسى بن يونس بن عمرو^(١).

٢- نسبه:

ينتسب راوينا الى أبي إسحاق^(٢)، واسم أبي إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمى بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن جشم بن حاشد بن جشيم بن خوان بن نواف بن همدان^(٣).

٣- كنيته:

فقد أكدت أغلب المصادر التاريخية التي بين أيدينا، أن عيسى بن يونس كان يكنى أبو عمرو^(٤)، و يكنى أحياناً بأبي محمد الكوفي أخو إسرائيل، سكن الشام^(٥)، في حين ذكرت لنا مصادر تاريخية أخرى غير التي مر ذكرها وهو أنه كان يكنى أبو بكر^(٦).

٤- لقبه:

ذكرت لنا المصادر التاريخية أن لقب عيسى بن يوسف هو (السبيعي)^(٧)، نسبة إلى سبيع^(٨)، وقيل لقب بالكوفي^(٩)، في حين ذكرت مصادر تاريخية أخرى لقبه بالهمداني^(١٠)، نسبة إلى همدان^(١١)، وهمدان هامة العرب^(١٢).

٥- ولادته:

لم تشر المصادر التي ترجمت لعيسى بن يونس السبيعي شيء عن تاريخ ولادته سوى بعض الشذرات التي جاءت فيها معلومات هنا وهناك عن محل ولادته والتي جاءت متضاربة فيما بينها ومنها ما ذكر ان ولادته كانت في الكوفة^(١٣)، في حين هناك مصادر تاريخية أخرى ذكرت بأن مكان أو محل ولادته هي خراسان^(١٤).

٦-نشأته وأسرته:

لم نجد بين أيدينا من المصادر التاريخية وكتب التراجم والطبقات التي بحثنا فيها إلى ما يشير لتحديد الفترة الأولى لطفولة عيسى بن يونس، وهذا يبدو أنه لم تكن صورة واضحة المعالم لمراحل حياته الأولى، ولهذا يبدو أن شأنه شأن كثير من الأعلام والرواة والمفكرين الذين أغفلت المصادر التاريخية عن اعطاء صورة واضحة عن حياتهم ونشأتهم الأولى إلا بعد اشتهاهم، وعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي، وهو همداني وقد نسبوا إلى السبيعي؛ لنزولهم فيه ولم يزل ساكناً بالكوفة، ثم تحول إلى الثغر فنزل الحدث بالشام وتوفي به سنة ١٩١هـ^(١٥)، ويبدو انه نشأ في بيئة علمية اهتمت بالعلم والعلماء، حيث سكن الكوفة وكان أحد شيوخها والمحدثين، ثم انتقل إلى ناحية الشام **بالحدث**، ويقال في الجبل المعروف بـ (الإحيدب)، ولكن على أي حال عاش أكثر فترة من حياته في ربوع الحدث^(١٦)، متعلماً ومعلماً في الحدث وقد استقر المقام به فيها... أما عن أسرته، فقد نالت شهرة واسعة في رواية الأحاديث النبوية والمرويات التاريخية خلال فترات حياتهم، إذ ينتمي أبو عمرو السبيعي إلى أسرة عربية بارزة النسب عريقة في أصلها ومآثرها وبالكلام عن جده أبي إسحاق السبيعي (ت ١٢٧هـ)، فقد كان من الرواة البارزين، وكذلك ذكرت لنا المصادر التاريخية جده عيسى بن يونس أي والدة أبيه يونس واسمها العالية^(١٧)، بنت أيفع بن شراحيل وفي رواية ثانية قيل أن اسم جدته هي الغالية. وكان عي بن المديني^(١٨) يقول: أمي من ولد عيسى بن يونس^(١٩).

ومن أبناء أبو إسحاق السبيعي هم يونس بن أبي إسحاق وهو والد عيسى بن يونس، ومات قبل ابن عرفة^(٢٠)، بأكثر من مائة عام^(٢١). ومن أبناءه همام بن يونس^(٢٢).

ومن أعمام عيسى بن يونس أبو عمرو السبيعي هو إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي وابنه يوسف بن إسحاق (ت ١٥٧هـ)، والذي روى عنه ابنه إبراهيم بن يوسف وابنا عمه إسرائيل بن يونس واخوه عيسى^(٢٣)، وكان يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي: والد إبراهيم بن يوسف وقد ينسب إلى جده^(٢٤).

وأما عن اخوته منهم إسرائيل بن يونس (ت ١٦٠هـ)، ويوسف بن يونس هؤلاء اخوة وأثبتهم عيسى ثم يوسف وهو أثبت من إسرائيل ثم إسرائيل^(٢٥)، واشتهم: تعني انه مقدم على اخوته بالحدث وتعني ايضا ان حديثه اقوى من اخوته. وقيل في موضع آخر: إسرائيل بن يونس وعيسى بن

يونس ان عيسى حجة و وهو أثبت من إسرائيل^(٢٦)، وتعني كلمة حجة هي اعلى مرتبة من مراتب التوثيق ، ويقول يحيى بن معين : إسرائيل ثقة، وأبو همام يونس بن أبي إسحاق^(٢٧)، ومن أحفاد عيسى بن يونس إسرائيل بن عبد الله بن عيسى بن يونس بن عمرو - هو ابن أبي إسحاق السبيعي^(٢٨).

٧- أخلاقه ومزاياه:

اتسم أبو عمرو السبيعي بالخلق الحسن والمزايا الطيبة والعمل المجود، وشخصيته المتواضعة، وكان ورعاً مأموناً، ثقة صدوقاً^(٢٩)، والأمثلة كثيرة على ذلك ومنها ما ذكره جعفر بن يحيى بن خالد^(٣٠)، قال: ما رأينا في القرء مثل عيسى بن يونس أرسلنا إليه فأتانا في الرقه فأعتل قبل أن يرجع، فقلت له: يا أبا عمرو وقد أمر لك بعشرة آلاف، فقال: هية، فقلت: هي خمسون ألفاً، وقال: لا حاجة لي فيها، فقلت: ولم؟ أما والله لأهنيكها، هي والله مائة ألف، قال: لا والله لا يتحدث أهل العلم إنني أكلت للسنة ثمناً إلا كان هذا قبل أن ترسلوا إليّ؟ فأما على الحديث فلا والله ولا شربة ماءٍ ولا هليلجة^(٣١)^(٣٢). وقال علي بن المديني^(٣٣)، جماعة من الأبناء أثبت عندنا من آبائهم منهم عيسى بن يونس، وسمع عليهم الأمين والمأمون وأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم فردها، فظن انه استقلها، فأمر له بعشرة آلاف درهم أخرى، فقال عيسى: لا ولا هليلجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله ﷺ^(٣٤).

وفي موضوع أخلاقه ومزاياه وزهده وتواضعه، يروي ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، قائلاً: " حج الرشيد في بعض السنين فاجتاز بالكوفة ومعه القاضي أبو يوسف^(٣٥)، والأمين والمأمون، فأمر الرشيد بجمع شيوخ الحديث ليسمعوا ولديه، فاجتمعوا إلا ابن إدريس هذا، وعيسى بن يونس، فركب الأمين والمأمون بعد فراغهما من سماعهما إلى عبد الله بن إدريس^(٣٦)، فأسمعها مائة حديث، فقال له المأمون: يا عم، إن إذنت لي أعدتها من حفظي، فإنن له، فأعادها من حفظه كما سمعها، فتعجب لحفظه ابن إدريس، ثم أمر له المأمون بمال، فلم يقبل شيئاً، ثم سار إلى عيسى بن يونس، فسمعا عليه، ثم أمر له المأمون بعشرة آلاف، فلم يقبلها، فظن أنه استقلها فأضعفها، فقال: والله ولا هليلجة، لو ملأت لي المسجد مالاً إلى سقفه ما قبلت منه شيئاً على حديث رسول الله ﷺ^(٣٧). ووصف عيسى بن يونس بالرجل الصالح^(٣٨)، ويعد أحد الأعلام في الحفظ^(٣٩)، والعبادة^(٤٠). ومن أخلاقه ما حدث به محمد بن رواد، قال: سمعت عيسى بن يونس، يقول: ما كان يفرش لأبي أحد غيري، قال: وكنت أذهب

إلى الفرات فأدخل في الماء كثيراً فأخذ لأبي من الماء، ثم أجيء به فأصفيه وأبرده، قال فيقول أبي: لا أنقع بفرش إلا أن يفرشه عيسى، ولا أتهدى بشربة حتى يجيء عيسى، قال: وكنت قد غلبت عليه، قال: وكان إسرائيل أخي منه اللبن، وكان أكبر مني، فإذا كانت له الحاجة ولعياله كلمت أبي وربما فرش لأبي فأجيء، فيقول لي: يا بني افرش، قال: فأفرش له وأمسحه بيدي، والقي اللحاف على أبي^(٤١). أما عن كرمه، فقد حدثنا محمد بن محمد بن أبي الورد، قال: سمعت بن الحارث يقول: رحلت إلى عيسى بن يونس ماشياً على قدمي، فأكرمني^(٤٢)، فالكرم ميزة وصفة أخرى تضاف إلى صفاته. وقال ابن معين^(٤٣): رأيت عيسى بن يونس وعليه قباءً محشو **وخفان** أحمران، يعني به أنه كان بزّي الأجناد^(٤٤). وقيل انه كان واسع العلم، كثير الرحلة، وافر الجلالة^(٤٥).

٨-طبقتة:

قبل الإشارة أو الكلام عن الطبقة التي ينتمي إليها عيسى بن يونس، لابد من إعطاء فكرة عن تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً، فهي تعني الجيل بعد الجيل^(٤٦). والقوم المشتركون في الحال^(٤٧)، والمتشابهين^(٤٨).

أما في الاصطلاح تعني: قومٌ تقاربوا في السن والأسنان، أو في الاسناد فقط، بأن شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقارب شيوخه^(٤٩). وتقسيم الطبقة عادةً تساوي جيلاً أو عشرين سنة، وهي تساوي في كتاب ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عشرين سنة تقريباً^(٥٠). وبالنظر لأهمية الطبقة فقد ذكرت في القرآن الكريم، بقوله تعالى: **أُسْخِمْ صَخْصَخِمْ**^(٥١).

أما عن طبقة أبو عمرو فقد وردت في طبقات مختلفة ومنها من ذكر عن ابن عمرو وعدوه من الطبقة السابعة، وقد ذكر أبو عمرو على انه من الطبقة الثامنة^(٥٢)، وذكره في مصدر آخر أنه من طبقة وكيع.

ومن هذا الاختلاف نلاحظ ذكره بأكثر من طبقة، ولعل اختلاف العلماء من طبقتة لا يعود إلى اختلافهم كونه تابعياً وإنما لاختلاف يعود لاختلافهم في تقسيم طبقات الرواة إلى أكثر من قسم أو اعتبارات خاصة لكل مؤلف، إلا أن أكثرهم متفقين على انه من طبقة التابعين.

المبحث الثاني: رحلته في طلب العلم و نماذج من شيوخه وتلاميذه

١- رحلته في طلب العلم، أو رحلاته العلمية:

لم يقتصر دور الاسلام على الجانب الديني، بل كان له دور كبير في التشجيع على كسب العلم واحترام العلماء، ولاسيما في قوله تعالى: **« نِي هَج هَم هِي هِي »**^(٥٣)، فضلاً عن هذه الآية الكريمة التي اهتمت بطلب العلم أيضاً كان للسنة النبوية وتعاليمها دوراً رائداً بالاهتمام بالعلم، حيث قال النبي **« ﷺ »**: **« من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وأن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه بحظ وافر »**^(٥٤)، ويتبين مما وجدناه في المصادر التاريخية أن هناك رحلات قام بها عيسى بن يونس، وهو من أهل الكوفة، ثم تحول إلى الثغر في الشام بالحدث^(٥٥). وأن عيسى بن يونس كان سنة في الغزو وسنة في الحج^(٥٦)، وقد قدم إلى بغداد في شيء من أمر الحصون^(٥٧). ويروى أنه غزا خمساً وأربعين غزوة، وحج خمسة وأربعين حجة^(٥٨). وقد وصف بأنه كثير الرحلة^(٥٩)، **ويبدو ان الهدف من رحلاته الى الحج كان فيها سماع و ان اغلب رحلاته التي قام بها حاجا الى بيت الله الحرام هو اكتساب الجانب العلمي وفي نفس الوقت سمع فيها الكثير من الشيوخ واخذ العلم من افواههم**، وكان عيسى بن يونس قد انتقل من الكوفة إلى بعض ثغور الشام، فسكنها وقدم إلى بغداد، وقيل كان عيسى بمكة وكذلك ذهب إلى الرقة.

وحج عيسى بن يونس سنة ثلاث وثمانية في السنة التي مات فيها هشيم بن بشير الواسطي شيخ الامام أحمد بن حنبل الذي يقول: خرجت إلى الكوفة في تلك السنة، فمرضت ورجعت، وقدم عيسى الكوفة بعد ذلك بأيام، ولم أسمع منه ولم يحج عيسى بعد تلك السنة، وعاش بعد ذلك بسنتين^(٦٠).

٢- شيوخه:

كانت مدينة دمشق منارة للعلم والعلماء وذات خصوصية ثقافية، ولذا كان الناس يأتون إليها من كل حذب وصوب للتزود بالعلوم والمعارف المختلفة، إذ تلقى عيسى بن يونس علومه المختلفة ومنها مروياته التاريخية والتي سنذكرها في الفصل الثاني على يد طائفة من المشايخ

الأجلاء الذين كان لهم الأثر في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية، ورتبنا شيوخه بحسب الحروف الهجائية مع ذكر طبقاتهم ووفياتهم، وهم كالاتي:

أ- إسماعيل بن أبي خالد البجلي (ت ١٤٥ - ١٤٦هـ):

إسماعيل بن أبي خالد البجلي^(٦١) الأحمسي^(٦٢) الحافظ، الامام الكبير أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي، واسم أبيه: هرمز، وقيل: سعد، وقيل: كثير، كان محدث الكوفة في زمانه مع الأعمش، بل هو أسنذ من الأعمش^(٦٣). وهو أحد أئمة الحديث، كان طحاناً وهو ثقة ثبت، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة والنسائي، وتوفي سنة خمس وأربعين ومائة^(٦٤). وقيل انه توفي سنة (١٤٦هـ)^(٦٥)، وكان إسماعيل بن أبي خالد يسمى الميزان^(٦٦)، روى عنه وكيع، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس^(٦٧).

ب- ثور بن يزيد الكلاعي (ت ١٥١هـ):

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الشامي الحمصي^(٦٨)، فقال وكيع: كان ثوراً صحيح الحديث، وقال البخاري: عن إبراهيم بن موسى: سمعت عيسى بن يونس، يقول: كان ثور من أثبتهم^(٦٩)، وفي قول المزي: قال الهيثم بن عدي: مات سنة خمسين ومائة، وقال القراب: في سنة إحدى وخمسين، وقال: ثور بن يزيد الرحبي توفي سنة إحدى وخمسين ومائة، وذكر السبتي في "جملة الثقات"، قال: كان قديراً، ومات وله سبعين سنة، وكناه صاحب "تاريخ القدس" أبا جعفر^(٧٠).

وكان ثور الكلاعي من كبار العلماء، وقال سقيان: اتقوا ثوراً لا ينطحكم بقرنه كأنهم رموه بالقدر، وربما رجع عنه، مات بالقدس والله أعلم. سمع خالد بن معدان، وروى عنه الثوري ويحيى بن سعيد مات سنة خمس وخمسين ومائة، وروى له البخاري والأربعة^(٧١).

ت- زكريا بن أبي زائدة، أبو يحيى الهمداني (ت ١٤٧ - ١٤٩هـ):

زكريا بن أبي زائدة، أبو يحيى الهمداني قاضي الكوفة أبو يحيى الهمداني الكوفي^(٧٢)، زكريا بن أبي زائدة صدوقاً مشهوراً^(٧٣). واسمه خالد بن ميمون بن فيروز، وقال بحشل: اسمه هُبيرة الهمداني الوادعي^(٧٤)، والد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة مولى عمر بن عبد الله الوادعي، ويقال مولى محمد بن المنتشر الهمداني. روى عن: خالد بن سلمة، وسعد بن إبراهيم، وأبي إسحاق السبيعي. روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن

يونس، قال محمد بن عبد الله بن نمير، مات سنة (١٤٧هـ)، وقال أبو نعيم: (١٤٨هـ)، وقال محمد بن سعد وعمرو بن علي، توفي سنة (١٤٩هـ) (٧٥).

ث- سعيد بن المرزبان (ت ١٤٠هـ):

سعيد بن المرزبان (٧٦)، أبو سعد البقال الأعور مولى حذيفة بن اليمان العبسي (٧٧)، روى عن أنس وأبي وائل (٧٨)، وعنه شعبة ويعلي بن عبيد (٧٩). قال البخاري: قال ابن عيينة: كان عبد الكريم أحفظ منه، وقال النسائي: ضعيف (٨٠)، وقال أحمد: منكر الحديث، مات مع الأعمش (٨١). وقيل توفي بعد الأربعين ومائة من الخامسة (٨٢).

ج- سعيد بن عثمان البلوي:

سعيد بن عثمان (٨٣) البلوي (٨٤)، روى عن عاصم بن أبي البداح بن عدي (٨٥)، وعروة أو عزرة بن سعيد الأنصاري وجدته أنيسة بنت عدي. روى عنه عيسى بن يونس. ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، روى له أبو داود حديثاً واحداً قد كتبناه في ترجمة حصين بن وحوح (٨٦)، وسعيد بن عثمان البلوي المدني: مقبول، من السادسة، بل: مجهول، تفرد بالرواية عنه عيسى بن يونس، ولم يوثقه سوى ابن حبان (٨٧)، لم نعثر على سنة وفاة له في المصادر التاريخية التي بين أيدينا.

٣- تلاميذه:

لقد تتلمذ عدداً ليس بالقليل من طلبة العلم على يد أبو عمرو السبعي وسمعوا منه الكثير من الأخبار والأحاديث النبوية الشريفة والروايات التاريخية البارزة التي وجدت في بطون أمهات الكتب، لذا سوف نتطرق إلى أبرزهم، حيث تمت الترجمة لهم وترتيبهم على حسب الحروف الهجائية، وكما يأتي:

أ- إبراهيم بن موسى بن يزيد (ت ٢١٩هـ):

إبراهيم بن موسى بن يزيد (أبو إسحاق)، من أهل الرأي يروي عن ابن أبي زائدة، وعيسى بن يونس، وروى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم (٨٨). قال النسائي: ثقة (٨٩). مات في سنة تسعة عشر ومئتان. وقال في كتاب الزهرة: روى عنه البخاري سبعين حديثاً، ومسلم ثلاثين حديثاً، وهو امام ثقة رجال (٩٠).

ب- أحمد بن جناب (ت ٢٣٠هـ):

هو أحمد بن جناب بن المغيرة المصيبي^(٩١)، أبو الوليد الحداثي، يقال انه بغدادى الأصل. وروى عن الحكم بن ظهر الفزاري، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وخالد بن يزيد بن أسد بن عبد الله الفهري، روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن هاني النيسابوري^(٩٢). وقال بن أبي عاصم: مات سنة (٢٣٠هـ)، وقال الحاكم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال بن أبي حاتم: روى عنه أبي، وقال هو صدوق^(٩٣).

ت- أحمد بن عبد الله بن ميسرة:

أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني^(٩٤)، أبو ميسرة النهاوندي^(٩٥). وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(٩٦)، روى عن أبي شجاع^(٩٧)، وكان بهمدان حدث عن الثقات بالمناكير، ويحدث عن لا يعرف، وسرق أحاديث الناس^(٩٨)، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به^(٩٩). وقيل هو حراني ضعيف الحديث، سكن همدان^(١٠٠). ولم نعثر على سنة وفاته من بين المصادر التي بين أيدينا.

ث- أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ):

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل، الامام أبو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١ - ٢٥٠هـ)^(١٠١)، سكن بغداد. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين^(١٠٢)، كنيته أبو عبد الله، أصله من مرو ومولده ببغداد، يروي عن ابن عيينة، وهشيم، وإبراهيم بن سعد. روى عنه أهل العراق والغرباء^(١٠٣)، وقد كان امتحن وضرب بالسياط، أمر بضربه أبو إسحاق أمير المؤمنين المعتصم بالله على أن يقول: القرآن مخلوق، فأبى أن يقول، وقد كان حُبس قبل ذلك، فثبت على قوله، ولم يجبههم إلى شيء، ثم دعي ليخرج إلى الخليفة المتوكل على الله، ثم أعطي مالاً فأبى أن يقبل ذلك المال، وتوفي يوم الجمعة ارتفاع النهار، ودفن بعد العصر، وحضره خلقٌ كثير من أهل بغداد وغيرهم^(١٠٤).

ج- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ت ٢٣٧ - ٢٣٨هـ):

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي^(١٠٥). المعروف بابن راهويه نزيل نيسابور، أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين، رحل إلى العراق والحجاز، وعاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور ومات بها^(١٠٦). سمع بدمشق والشام سويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم. روى عنه يحيى بن آدم، وبقية بن الوليد^(١٠٧). مات سنة سبع وثمان وثلاثين ومئتين^(١٠٨)، قال النسائي: ابن راهويه ثقة، وقال ابن خزيمة: والله لو كان إسحاق في التابعين لأقروا له بحفظه وعلى فقهه^(١٠٩).

الخاتمة:

بعد الانتهاء من هذا البحث الموسوم بـ "عيسى بن يونس السبيعي دراسة في سيرته" ، توصلنا الى جملة من النتائج وكان من أهمها :-

- ١- أجمعت أغلب المصادر التاريخية إن ولادة عيسى بن يونس لم تحدد بتاريخ معين وهذا من خلال بحثنا في الكتب التي توفرت بين ايدينا فضلاً عن اختلاف في سنة وفاته لكن اكثر المصادر ذكرت سنة وفاته هي احدى وتسعون ومائة للهجرة.
- ٢- لم نجد لأبي عمرو الاهتمام بالشؤون السياسية إلا ما ندر، بل كان جل اهتمامه بالسيرة النبوية المباركة والأحداث التاريخية على مر الخلافة الراشدة والأموية والعباسية.
- ٣- لم تقتصر علومه ومعارفه على جانب معين بل كانت متنوعة ، وعلى سبيل المثال اهتمامه بالرحلات في طلب العلم.
- ٤- تلقى أبا عمرو السبيعي علومه على يد علماء معروفين بثقافتهم وصدقهم وتوثيقهم ومنهم الاعمش واخيه اسرائيل بن يونس واحمد بن محمد بن حنبل وغيرهم، مما أعطى الثقة والمصداقية لمروياته التاريخية.
- ٥- بينت لنا هذه الدراسة ان أسرة أبي عمرو السبيعي من الاسر العلمية والتي كانت لها الاهتمام الكبير بالسيرة النبوية واحداثها ، وقد تم ذكر قسم منهم في بداية الدراسة.
- ٦- بينت الدراسة إن مرويات أبا عمرو السبيعي تعد مصدراً مستقلاً من مصادر التاريخ

الإسلامي

Issa bin Younis Al-Subaie: Personal Life and Career**Keywords: (Historical manuscripts, Issa bin Younis).****Prof. Ahmed Mutter Khudair****Sabah Sami Alwan****Diyala University****College of Education for Humanities****Department of History****Abstract**

The Islamic nation was distinguished by its great history in all scientific fields, especially the valuable efforts made by scientists that contributed to the establishment of this distinguished and great history, and the manuscripts that were found are considered among the most important works of that period because it documented the history of the Islamic nation since the appearance of the Prophet Mohammad, may God bless upon him, until the present time.

In fact, this study focused on what was found from previous historical narratives by the efforts of the early historians who started their manuscripts, especially with regard to the fragrant Prophetic biography and its important historical events. Later, the narrators relied directly in transmitting information on those narrations that reached them through these people who transmitted the news with their chains of transmission from their sheikhs to those narrators until it was written down in their books, and then it reached us, and among them was (Issa bin Younis Al-Subaie) who considered one of the important scientists and worthy of being the subject of a study, as this research focused on his personal life and his most important achievement.

The research consists of an introduction and two chapters, the first dealt with (Issa bin Younis' Personal Life) and the second focused on (His Journey in seeking knowledge with Examples of His Sheikhs and His Students) and then end with a summary dealing with the most important results that were found in this historical research.

الهوامش:

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط ١، (دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٠هـ)، ج ٧، ص ٣٣٩؛ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تح: محمد عبد المعيد خان (دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن- د.ت)، ج ٦، ص ٤٠٦؛ ابن حبان، أبو حاتم

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، تح: محمد عبد المعيد خان، ط ١، (دائرة المعارف العثمانية- الهند- ١٣٩٣هـ)، ج ٧، ص ٢٣٨؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط ١ (دار الغرب الاسلامي- بيروت- ١٤٢٢هـ)، ج ١٢، ص ٤٧٢؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التُّحَيْبِي (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح، تح: أبو لبابة حسين، ط ١ (دار اللواء- الرياض- ١٤٠٦هـ)، ج ٣، ص ١٠١٩؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، ط ١ (تدار الفكر- بيروت- ١٤١٥هـ)، ج ٤٨، ص ٢٥؛ المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف جمال الدين (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، ط ١، (مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤٠٠هـ)، ج ٢٣، ص ٦٢؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، ط ١ (دار الغرب الاسلامي- بيروت- ١٩٩٣م)، ج ٤، ص ٩٣٩؛ العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط ١ (دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤٢٧هـ)، ج ٢، ص ٤٤٠.

(٢) المقدمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد (ت ٣٠١هـ)، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تح: محمد بن إبراهيم اللحيان، ط ١ (دار الكتب السنة- د.م- ١٤١٥هـ)، ج ١، ص ١١٣؛ ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط ١ (دار إحياء التراث العربي- بيروت- ١٢١٧هـ)، ج ٦، ص ٢٩١؛ النووي، أبو زكريا محي الذي يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، (دار الكتب العلمية- بيروت- د.ت)، ج ٢، ص ٤٧.

(٣) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت ٣١٠هـ)، المنتخب من نيل المذيل، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت- د.ت)، ج ١، ص ١٣٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٧٢.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٣٣٩؛ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، ط ١ (دار المعارف العثمانية- حيدر اباد- د.ت)، ج ٦، ص ٤٠٦؛ ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٢٣٨؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح لم خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تح: ابو لبابة حسين، ط ١ (دار اللواء- الرياض- ١٤٠٦هـ)، ج ٣، ص ١٠١٩.

(٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٣، ص ٦٢؛ الولوي، محمد بن العلامة علي بن آدم بن موسى الأثيوبي، قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج، ط ١ (دار ابن الجوزي- د.م- ١٤٢٤هـ)، ج ٢، ص ٦٢.

(٦) ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت ٣٩٥هـ)، فتح الباب في الكنى والألقاب، تح: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، ط ١ (مكتبة الكوثر - الرياض - ١٤١٧هـ)، ج ١، ص ١٤١؛ ابن العدين، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج ١٢، ص ٥٤١٧؛ الحجوي، محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الثعالبي (ت ١٣٧٦هـ)، الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي، ط ١ (دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٦هـ)، ج ١، ص ٥٠١.

(٧) العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تح: عبد العليم عبد العظيم السنوي، ط ١ (مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٥هـ)، ج ٢، ص ٢٠٠؛ ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب (ت ٦٣٧هـ)، تاريخ إربل، تح: سامي بن سيد خماس (دار الرشيد للنشر - العراق - ١٩٨٠م)، ج ٢، ص ٢١٨؛ ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين بن يوسف (ت ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تح: نبيل عبد العزيز أحمد، دار الكتب - مصر - د.ت)، ج ٢، ص ١٣٦؛ الهرري، محمد الأمين بن عبد الله، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، مراجعة: هاشم محمد علي مهدي، ط ١ (دار المنهاج - مكة المكرمة - ١٤٣٠هـ)، ج ٤، ص ٣٤١.

(٨) سبيع: وهي بطن من بطون همدان، وهو سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: سبيع؛ لنزول هذه القبيلة بها، ينظر السمعاني، أبو سعد الكريم بن محمد المنصور (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرون، ط ١ (دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - ١٣٨٢هـ)، ج ٧، ص ٦٩.

(٩) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٣، ص ٦٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ٣ (مؤسسة الرسالة - د.م - ١٤٠٥هـ)، ج ٨، ص ٤٨٩؛ ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ)، تلقيح فهوم اهل الأثر في عيون التاريخ وأهل السير، ط ١ (دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت - ١٩٩٧م)، ج ١، ص ٣٨٧.

(١٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٠٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٨، ص ٣١.

(١١) همدان: قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة وهي همدان بن أوسلة، وهمدان هامة العرب، وفي همدان بطون كثيرة منها سبيع، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج ١٣، ص ٤١٩؛ ابن خيثمة، أبو بكر أحمد (ت ٢٧٩هـ)، التاريخ الكبير (تاريخ ابن خيثمة)، تح: صلاح بن فتحي هلال (مكتبة الفاروق المدنية - القاهرة - ١٤٢٧هـ)، ج ٣، ص ٢٠٧.

(١٢) العجلي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ج ٢، ص ٢٠٠.

- (^{١٣}) ابن حبان، مشاهير علماء وأعلام فقهاء الأقطار، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط ١ (دار الوفاق- المنصورة- ١٤١١هـ)، ج ١، ص ٢٩٥؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط ١٥ (دار العلم للملايين- د.م- ٢٠٠٢م)، ج ٥، ص ١١١.
- (^{١٤}) السجستاني، سؤالات، ج ١، ص ١٦١؛ النوري، ابو المعاطي وآخرون، الجامع في الجرح والتعديل، ط ١ (عالم الكتب- بيروت- ١٤١٢هـ)، ج ٢، ص ٣٤٧.
- (^{١٥}) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣، ص ٧٥.
- (^{١٦}) الحدث: قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور، ويقال لها الحمراء؛ لأن تربتها جميعاً حمراء، ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط ٢ (دار صادر- بيروت- ١٩٩٥م)، ج ٢، ص ٢٢٧.
- (^{١٧}) العالية: بنت أيفع بن شراحيل بن ذي كبار زوجة أبي إسحاق أم أولاده، ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج ٣، ص ١٥١.
- (^{١٨}) علي بن المديني: أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح مولاهم البصري المعروف بابن المديني مولى عروة بن عطية السعدي، مات سنة ٢٣٤هـ، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ١٠٤-١١٦.
- (^{١٩}) السخاوي، أبو الخير شمس الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (ت ٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط ١ (الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٤هـ)، ج ١، ص ٢٤٧.
- (^{٢٠}) ابن عرفة: الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي مولاهم البغدادي، وكان له عشر أولاد سماهم بأسماء الصحابة، توفي سنة ٢٥٧هـ، ينظر: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصفى، (دار إحياء التراث- بيروت- ١٤٢٠هـ)، ج ١٢، ص ٦٤.
- (^{٢١}) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٨، ص ٤٩١.
- (^{٢٢}) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، ج ٣، ص ٢٥٨.
- (^{٢٣}) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٤، ص ٢٥٤.
- (^{٢٤}) العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ)، مغاني الأخيار في شرح معاني الآثار، تح: محمد حسن محمد حسن إسناييل، ط ١ (دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤٢٧هـ)، ج ٣، ص ٢٦٢.
- (^{٢٥}) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٥٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٩.
- (^{٢٦}) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٧١.
- (^{٢٧}) ابن خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ)، التاريخ الكبير، دار الفاروق- د.م- د.ت، ج ٣، ص ٢٥٨.

- (^{٢٨}) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلبن ج ٤، ص ١٥٥٧.
- (^{٢٩}) السمعاني، الأنساب، ج ٧، ص ٧٢.
- (^{٣٠}) **جعفر بن يحيى بن خالد**: وزير الرشيد هارون، ولاء هارون دمشق وقدمها سنة ثمانين ومائة، وهو جعفر بن يحيى بن خالد أبو الفضل البرمكي، كان من علو القدر وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد، وكان أبوه يحيى بن خالد قد ضمه إلى أبي يوسف القاضي حتى علمه وفقهه، وغضب الرشيد عليه في آخر أمره فقتله ونكب بالبرامكة لأجله، ينظر: ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ)، **مختصر تاريخ دمشق**، تح: روجيه النحاس وآخرون، ط ١ (دار الفكر - دمشق - ١٣٠٢هـ)، ج ٦، ص ٩٨.
- (^{٣١}) **هليلجة**: تمر يتخذ من في العقاقير. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٨، ص ٢٢٤.
- (^{٣٢}) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٧٢.
- (^{٣٣}) **علي بن المديني**: الحافظ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المعروف بابن المديني (ت ٢٣٤هـ)، ينظر: أبو داود السجستاني، سؤالات أبي عبيد الأجرى (أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل)، ج ١، ص ٦٧.
- (^{٣٤}) القرشي، أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، **الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية**، (مير محمد كتب خانة - كراتشي - د.ت)، ج ١، ص ٤٠٢.
- (^{٣٥}) **قاضي القضاة أبو يوسف يعقوب**: بن إبراهيم بن حبيب بن سعد الأنصاري، نزيل بغداد الحنفي، ينظر: ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت ٧٢٣هـ)، **مجمع الآداب في معجم الألقاب**، تح: محمد الكاظم، ط ١ (وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - إيران - ١٤١٦هـ)، ج ٣، ص ٣١٤.
- (^{٣٦}) **عبد الله بن إدريس**: بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الكوفي، وكان هارون الرشيد أقدمه بغداد؛ ليوليه قضاء الكوفة فامتنع من ذلك، وعاد إلى الكوفة، فإقام بها إلى حين وفاته، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١١، ص ٦٩.
- (^{٣٧}) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ١٥.
- (^{٣٨}) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٦؛ ابن خيثمة، التاريخ الكبير، ج ٣، ص ٥٦.
- (^{٣٩}) ابن المبرد، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي (ت ٩٠٩هـ)، **تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ**، ط ١ (دار النوادر - سوريا - ١٤٣٢هـ)، ج ١، ص ١٨٨.
- (^{٤٠}) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢، ص ١١٤.
- (^{٤١}) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٥.
- (^{٤٢}) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٤، ص ٣٥.

- (^{٤٣}) ابن معين: يحيى بن معين بن عون، الامام الحبر البحر الحجة الناقد، ينظر: الغزي أبو المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ)، ديوان الاسلام، تح: السيد كسروي حسن، ط ١ (دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١١هـ)، ج ٤، ص ٢٤٩.
- (^{٤٤}) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٤، ص ٩٣٩.
- (^{٤٥}) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٧، ص ٤٣٨.
- (^{٤٦}) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ٢٤٤.
- (^{٤٧}) السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تح: أبو قتيبة محمد الفاريابي (دار طيبة- الرياض- د.ت)، ج ٢، ص ٩٠٩؛ قلنجي، محمد رواس، معجم لغة الفقهاء، ط ١ (دار النفائس- بيروت- ١٩٨٨م)، ج ١، ص ٢٨٨.
- (^{٤٨}) هامش رقم (٥) رسالة حسن ص ٢١.
- (^{٤٩}) السيوطي، تدريب الراوي، ج ٢، ص ٩٠٩.
- (^{٥٠}) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ١، ص ٨.
- (^{٥١}) سورة الانشقاق، الآية: ﴿١٩﴾.
- (^{٥٢}) معروف، بشار عواد، تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط ١، مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤١٧هـ)، ج ٣، ص ١٤٦؛ الأرنؤوط، شعيب، تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط ١ (مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤١٧هـ)، ج ١٣.
- (^{٥٣}) سورة طه، الآية: ﴿١١٤﴾.
- (^{٥٤}) السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تح: محمد محي الدين عبد الحميد (دار الفكر- بيروت- د.ت)، ج ٣، ص ٣١٧.
- (^{٥٥}) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج ١١، ص ١٥٥؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٣٠٣.
- (^{٥٦}) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٧٢.
- (^{٥٧}) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٠؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٦٢.
- (^{٥٨}) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج ٢، ص ٤٧؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٤، ص ٩٣٩؛ الزركلي، الأعلام، ج ٥، ص ١١١.
- (^{٥٩}) الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الرناؤوط وآخرون، ط ٣ (مؤسسة الرسالة- د.م- ١٤٠٥هـ)، ج ٨، ص ٤٨٩.
- (^{٦٠}) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، العلل ومعرفة الرجال، تح: وصي الله بن محمد عباس، ط ٢ (دار الخاني- الرياض- ١٤٢٢هـ)، ج ١، ص ٥٥٩؛

عمر، بشير علي، منهج الامام أحمد في إعلال الأحاديث، ط ١ (وقف السلام- د.م- ١٤٢٥هـ)، ج ١، ص ٣٠.

(^{٦١}) البجلي: هذه النسبة إلى قبيلة بجلة، نزلت بالكوفة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج ٢، ص ٩١.

(^{٦٢}) الأحمسي: هذه النسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ١٢٥.

(^{٦٣}) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٦، ص ١٧٦.

(^{٦٤}) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ٧١.

(^{٦٥}) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٣، ص ٨١٦.

(^{٦٦}) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ١٧٤.

(^{٦٧}) ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، تح: عبد الله الليثي (دار المعرفة- بيروت- ١٤٠٧هـ)، ج ١، ص ٥٧.

(^{٦٨}) العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ج ١، ص ١٣٢.

(^{٦٩}) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٤، ص ٤١٨.

(^{٧٠}) مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٣، ص ١١٥.

(^{٧١}) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ٢٠.

(^{٧٢}) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٢٤٩.

(^{٧٣}) الذهبي، المغني في الضعفاء، ج ١، ص ٢٣٩.

(^{٧٤}) السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، ج ١، ص ٢٧٢.

(^{٧٥}) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٩، ص ٣٥٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٦، ص ٣٢٧.

(^{٧٦}) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤، ص ٦٢.

(^{٧٧}) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣، ص ١٠٢٠.

(^{٧٨}) المزني، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٥٢.

(^{٧٩}) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢، ص ٤٩٥.

(^{٨٠}) الذهبي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٤، ص ٤١-٤٢.

(^{٨١}) الأثري، أكرم بن محمد بن زياد الفواجي، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري (الدار الاثرية- الأردن- د.ت)، ج ١، ص ١٩٩.

(^{٨٢}) —

(^{٨٣}) ابن حبان، الثقات، ج ٦، ص ٣٦١.

(^{٨٤}) البلوي، هذه النسبة إلى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، منها جماعة من الصحابة ومن غير الصحابة كثير، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ١، ص ١٧٧.

- (^{٨٥}) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤ ص٤٧.
- (^{٨٦}) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١١، ص٥.
- (^{٨٧}) معروف وآخرون، تحرير تقريب التهذيب، ج٢، ص٣٨.
- (^{٨٨}) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٧٠.
- (^{٨٩}) المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢١٩.
- (^{٩٠}) مغلطي، اكمل تهذيب الكمال، ج١، ص٢٩٩.
- (^{٩١}) المصيصي: هذه النسبة إلى المصيصة، وهي مدينة على ساحل البحر، ينسب إليها الكثير من العلماء، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢، ص٢٢٠.
- (^{٩٢}) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص١٢٣؛ الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم، تح: سكينه الشهابي، ط١ (طلاس للدراسات والترجمة- دمشق - ١٩٨٥م)، ج١، ص٢٩٨.
- (^{٩٣}) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٢.
- (^{٩٤}) الحراني: حران بلدة من الجزيرة، كان لها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن، وقيل حران البلد المشهور، وسميت حران بهاران بن تارح، وقالوا: حران هي أول مدينة بنيت بعد بابل، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج٤، ص١٠٧.
- (^{٩٥}) النهاوندي: هذه النسبة إلى نهاوند وهي بلدة من بلاد الجبل قديمة، كانت بها وقعة للمسلمين زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج١٣، ص٢١٤.
- (^{٩٦}) المسلمي، محمد مهدي وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، ط١ (عالم الكتب - بيروت - ٢٠٠١م)، ج١، ص٧١.
- (^{٩٧}) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج١، ص١٩٥.
- (^{٩٨}) الجرجاني، الكامل في الضعفاء، ج١، ص٢٨٩.
- (^{٩٩}) الحوزي، الضعفاء والمتروكين، ج١، ص٧٩.
- (^{١٠٠}) الوادعي، مقبل هادي بن مقبل بن قائدة (ت ١٤٢٢هـ)، رجال الحاكم في المستدرک، ط٢ (مكتبة صنعاء الاثرية - دزم - ١٤٢٥هـ)، ج١، ص١٥٤.
- (^{١٠١}) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج٥، ص١٠١٠.
- (^{١٠٢}) البخاري، التاريخ الكبير، ج٢، ص٥.
- (^{١٠٣}) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٨.
- (^{١٠٤}) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٤ - ٣٥٥.
- (^{١٠٥}) الحنظلي: هذه النسبة إلى حنظلة بطن من غطفان، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٣٩٦.
- (^{١٠٦}) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢، ص٣٨١.

- (١٠٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٨، ص١٢١.
- (١٠٨) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢، ص٣٨٦.
- (١٠٩) السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي وآخرون، ط٢ (دار هجر للطباعة- د.م- ١٤١٣هـ)، ج٢، ص٨٣.

قائمة المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم

- الأثري، أكرم بن محمد بن زياد الفاوجي، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري (الدار الاثرية- الأردن- د.ت).
- الأرنؤوط، شعيب، تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط١ (مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤١٧هـ).
- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح لم خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تح: ابو لبابة حسين، ط١ (دار اللواء- الرياض- ١٤٠٦هـ).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، ط١ (دار المعارف العثمانية- حيدر اباد- د.ت).
- ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين بن يوسف (ت ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تح: نبيل عبد العزيز أحمد، دار الكتب- مصر- د.ت).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ)، تلقيح فهوم اهل الأثر في عيون التاريخ وأهل السير، ط١ (دار الأرقم بن أبي الأرقم- بيروت- ١٩٩٧م).
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط١ (دار إحياء التراث العربي- بيروت- ١٢١٧هـ).
- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، تح: محمد عبد المعيد خان، ط١، (دائرة المعارف العثمانية- الهند- ١٣٩٣هـ).
- ابن حبان، مشاهير علماء وأعلام فقهاء الأقطار، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط١ (دار الوفاق- المنصورة- ١٤١١هـ)

- الحجوي، محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الثعالبي (ت ١٣٧٦هـ)، الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي، ط ١ (دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٦هـ).
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، العلل ومعرفة الرجال، تح: وصي الله بن محمد عباس، ط ٢ (دار الخاني- الرياض- ١٤٢٢هـ).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط ١ (دار الغرب الاسلامي- بيروت- ١٤٢٢هـ).
- الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم، تح: سكينه الشهابي، ط ١ (طلاس للدراسات والترجمة- دمشق- ١٩٨٥م).
- ابن خيثمة، أبو بكر أحمد (ت ٢٧٩هـ)، التاريخ الكبير (تاريخ ابن خيثمة)، تح: صلاح بن فتحي هلال (مكتبة الفاروق المدنية- القاهرة- ١٤٢٧هـ)
- الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ٣ (مؤسسة الرسالة- دم- ١٤٠٥هـ)
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، ط ١ (دار الغرب الاسلامي- بيروت- ١٩٩٣م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط ١٥ (دار العلم للملايين- دم- ٢٠٠٢م)
- السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي وآخرون، ط ٢ (دار هجر للطباعة- دم- ١٤١٣هـ).
- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تح: محمد محي الدين عبد الحميد (دار الفكر- بيروت- د.ت).
- السخاوي، أبو الخير شمس الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (ت ٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط ١ (الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٤هـ)

- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت ٢٣٠هـ)،
الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط ١، (دار الكتب العلمية- بيروت-
١٤١٠هـ)
- السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تدريب الراوي في شرح
تقريب النواوي، تح: أبو قتيبة محمد الفاريابي (دار طيبة- الرياض- د.ت).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح:
أحمد الأرنؤوط وتركي مصفى، (دار إحياء التراث- بيروت- ١٤٢٠هـ)
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت ٣١٠هـ)، المنتخب من ذيل
المذيل، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت- د.ت).
- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١هـ)، معرفة الثقات من
رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تح: عبد العليم عبد
العظيم السنوي، ط ١ (مكتبة الدار- المدينة المنورة- ١٤٠٥هـ).
- ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق،
تح: عمرو بن غرامة العمروي، ط ١ (تدار الفكر- بيروت- ١٤١٥هـ).
- عمر، بشير علي، منهج الامام أحمد في إعلال الأحاديث، ط ١ (وقف السلام- د.م-
١٤٢٥هـ).
- العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت
٨٥٥هـ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تح: محمد حسن محمد
حسن إسماعيل، ط ١ (دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤٢٧هـ).
- الغزي أبو المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ)، ديوان الاسلام،
تح: السيد كسروي حسن، ط ١ (دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١١هـ).
- ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت ٧٢٣هـ)،
مجمع الآداب في معجم الألقاب، تح: محمد الكاظم، ط ١ (وزارة الثقافة والإرشاد
الإسلامي- إيران- ١٤١٦هـ).
- القرشي، أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، الجواهر
المضيئة في طبقات الحنفية، (مير محمد كتب خانة- كراتشي- د.ت).

- قلجعي، محمد رواس، معجم لغة الفقهاء، ط ١ (دار النفائس - بيروت - ١٩٨٨م).
- ابن المبرد، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي (ت ٩٠٩هـ)، تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، ط ١ (دار النوادر - سوريا - ١٤٣٢هـ).
- المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف جمال الدين (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، ط ١، (مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠هـ).
- ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب (ت ٦٣٧هـ)، تاريخ إربل، تح: سامي بن سيد خماس (دار الرشيد للنشر - العراق - ١٩٨٠م).
- المسلمي، محمد مهدي وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، ط ١ (عالم الكتب - بيروت - ٢٠٠١م).
- معروف، بشار عواد، تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط ١، (مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧هـ).
- المقدمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد (ت ٣٠١هـ)، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تح: محمد بن إبراهيم اللحيان، ط ١ (دار الكتب السنة - د.م - ١٤١٥هـ).
- ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، تح: عبد الله الليثي (دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧هـ).
- ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت ٣٩٥هـ)، فتح الباب في الكنى والألقاب، تح: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط ١ (مكتبة الكوثر - الرياض - ١٤١٧هـ).
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ)، مختصر تاريخ دمشق، تح: روجيه النحاس وآخرون، ط ١ (دار الفكر - دمشق - ١٣٠٢هـ).
- النوري، ابو المعاطي وآخرون، الجامع في الجرح والتعديل، ط ١ (عالم الكتب - بيروت - ١٤١٢هـ).
- النووي، أبو زكريا محي الذي يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، (دار الكتب العلمية - بيروت - - د.ت).

- الهري، محمد الأمين بن عبد الله، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، مراجعة: هاشم محمد علي مهدي، ط ١ (دار المنهاج- مكة المكرمة- ١٤٣٠هـ).
- الوداعي، مقبل هادي بن مقبل بن قائدة (ت ١٤٢٢هـ)، رجال الحاكم في المستدرک، ط ٢ (مكتبة صنعاء الاثرية- دزم- ١٤٢٥هـ).
- الولوي، محمد بن العلامة علي بن آدم بن موسى الأثيوبي، قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج، ط ١ (دار ابن الجوزي- د.م- ١٤٢٤هـ).
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط ٢ (دار صادر- بيروت- ١٩٩٥م).
- السمعاني، أبو سعد الكريم بن محمد المنصور (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرون، ط ١ (دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد- ١٣٨٢هـ).